



مدى mada
نفاذ رقمي للجميع digital access for all

تقرير عن مساهمة مدى في تنفيذ توصية اليونسكو 2019 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة

نوفمبر 2022



REPORTING ON MADA PROVISIONS OF THE 2019 RECOMMENDATION ON OPEN EDUCATIONAL RESOURCES OER

November 2022

1st Edition

Please cite the work as follows:

(2022) Reporting On Mada Provisions Of The 2019 Recommendation On Open Educational Resources OER (First Edition, Vol. 1). Mada Center, Qatar.



Please consider the environment before printing this report.

This work is assigned from Mada Center. It is available in Open Access under Attribution-ShareAlike 4.0 International (CC BY-SA 4.0).



For further information please contact: Dr. Mohamed Koutheair Khribi mkhribi@mada.org.qa

جدول المحتويات

1. مقدمة 6
2. أكاديمية مدى 6
3. إطار عمل مدى لتنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل 7
4. شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة وفق إطار تنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل 9
5. بناء القدرات في مجال الموارد التعليمية المفتوحة والنفاذ الرقمي 11
6. السياسات الداعمة 13
7. التعاون الدولي في مجال الموارد التعليمية المفتوحة والنفاذ الرقمي 13

جدول الصور

- صورة 1 : الموقع المخصص لإطار الكفاءات ICT-AID 8
- صورة 2 : معيار إطار الكفاءات ICT-AID 9
- صورة 3 : شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة وفق إطار الكفاءات 10

جدول الجداول

جدول 1: إحصائية حول الورشات التدريبية في مجال التعليم المفتوح الرقمي الشامل.....12

1. مقدمة

إدراكًا منه للدور المحوري الذي تلعبه الموارد التعليمية المفتوحة في تعزيز فرص الوصول العادل والشامل للتعليم للجميع، يعمل مركز التكنولوجيا المساعدة بقطر - مدى، على تحسين إمكانية النفاذ إلى الموارد التعليمية المفتوحة عبر الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة وبناء القدرات في هذا المجال، لتكون الموارد التعليمية متاحة بطريقة فعالة ومنصفة وشاملة للجميع، خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.

في إطار مساعي مركز مدى الحديثة للمساهمة في تنفيذ توصية اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة لعام 2019، لاسيما فيما يتعلق بمجالات العمل المرتبطة بـ: (1) تعزيز قدرة الجهات المعنية على إعداد الموارد التعليمية المفتوحة والانتفاع بها وإعادة استخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها؛ و(2) وضع سياسات داعمة؛ و(3) التشجيع على إتاحة الانتفاع بالموارد التعليمية المفتوحة الجيدة بطريقة فعالة ومنصفة وشاملة للجميع؛ و(5) تعزيز وتيسير التعاون الدولي؛ تم إنجاز الإسهامات التالية ضمن مبادرة أكاديمية مدى:

- إطار عمل مدى المفتوح لتنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل¹؛
 - شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة وفق إطار الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل²؛
 - بناء القدرات في مجال الموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ الرقمي ضمن برامج التدريب المفتوح والمخصص؛
 - سياسة الوصول المفتوح الخاصة بمركز مدى وسياسة تطوير الموارد التعليمية القابلة للنفاذ الرقمي؛
 - التعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية لدعم الجهود المبذولة للنهوض بالموارد التعليمية المفتوحة في العالم العربي والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات المتخصصة لتبادل أفضل التجارب.
- كما شارك مركز مدى في العديد من المؤتمرات الدولية والمنتديات المتخصصة لتبادل أفضل التجارب والممارسات للنهوض بالموارد التعليمية المفتوحة للجميع. وتحصل المركز إثر مشاركته في المؤتمر العالمي للتعليم المفتوح على جائزة³ التميز لعام 2021 في تنفيذ توصية اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة، وهي من فئة الجوائز التي يتم تقديمها للمشاركين في المؤتمر لجهودهم في دعم تنفيذ توصية اليونسكو.

2. أكاديمية مدى

تمثل أكاديمية مدى رافدا من روافد الامتياز لمركز مدى، في مجال التدريب والارتقاء بالقدرات والتطوير المهني وتحسين القدرة التنافسية للتوظيف خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، عبر تسخير الإمكانيات الكامنة في

¹ <https://ictaid.mada.org.qa/>

² <https://oer.mada.org.qa/>

³ <https://awards.oeglobal.org/>

الموارد التعليمية المفتوحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة لأغراض التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

تقدم أكاديمية مدى، عبر منصتها التدريبية المفتوحة، برامج ودورات ومواد تدريبية مفتوحة في العديد من المجالات المتطورة ذات العلاقة بنفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المساعدة والتصميم الشامل والتعليم المفتوح والرقمي الشامل بالإضافة إلى أحدث الابتكارات والحلول الرقمية باللغة العربية والتي من شأنها المساهمة في نشر الثقافة الرقمية وتحسين النفاذ وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التعلم مدى الحياة وضمان الشمولية الرقمية، بالإضافة كذلك إلى خدمات الإرشاد والدعم، والإعداد للشهادات.

تسعى الأكاديمية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمركز مدى وذلك من خلال توفير برامج وخدمات تدريب مفتوح معتمدة ومعززة بالتكنولوجيا وقابلة للنفاذ وعالية الجودة باللغة العربية والإنجليزية وفقا لنماذج تدريبية حديثة ومتنوعة مثل التدريب المدمج والتدريب المفتوح والمعزز بالتكنولوجيا، وذلك في قطاعات التعليم والتوظيف والمجتمع. يتم تصميم برامج ودورات ومحتويات التدريب وفق إطار كفاءات مفتوح مخصص للعرض في مجال نفاذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

3. إطار عمل مدى لتنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل

من الضروري أن يكون لدى المجتمعات الكفاءات المطلوبة لاستخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة، بل وجعلها جزءًا من ممارساتهم المهنية والحياتية. على هذا الأساس، يمكن لبرامج التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة التي تُسخر الإمكانيات الهائلة للموارد التعليمية المفتوحة، أن تعزز فرص التعلم ونشر ثقافة الشمول الرقمي للجميع، بمن في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.

في هذا السياق، وبهدف دعم بناء القدرات في مجال النفاذ الرقمي بالاستفادة من الموارد التعليمية المفتوحة، طور مركز مدى إطار عمل مفتوح لتنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل يُعتبر الأول من نوعه في مجال النفاذ الرقمي باللغة العربية، للارتقاء بمستوى فهم نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها وتطويرها في دولة قطر والمنطقة العربية والعالم (صورة 1).

إذ يمثل إطار العمل دليلًا مرجعيًا لمساعدة المؤسسات التعليمية والمنظمات والأفراد في تحديد الكفاءات المطلوبة حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل. ويتيح مركز مدى إطار العمل لجميع المهتمين كمورد مفتوح، مما يمكن من مواءمته وتكييفه وإعادة استخدامه في سياقات وأنماط تعلم مختلفة. كما تمت الاستعانة بمجموعة الخبراء العرب⁴ في نفاذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي مبادرة من مركز مدى قطر. أنشئت لتوحيد الجهود العربية في مجال النفاذ الرقمي، لمراجعة واعتماد إطار مدى لتنمية الكفاءات. وقد تم كذلك تخصيص مجموعة الخبراء العرب في شبكة الموارد التعليمية المفتوحة.

⁴ <https://aiaeg.mada.org.qa/>

وقد تم، ضمن إطار الكفاءات، تخصيص القدرة الثانية⁵ للتأكيد على ضرورة استيعاب مفاهيم التعليم المفتوح، والموارد التعليمية المفتوحة، والتعليم الشامل، وذلك في مجال الكفاءات الثالث D3 : استيعاب معاني التصميم الشامل، وفي الكفاءة الثانية D3.2 : التعرف على مفهوم التصميم الشامل للتعلم ومبادئه وإرشاداته،

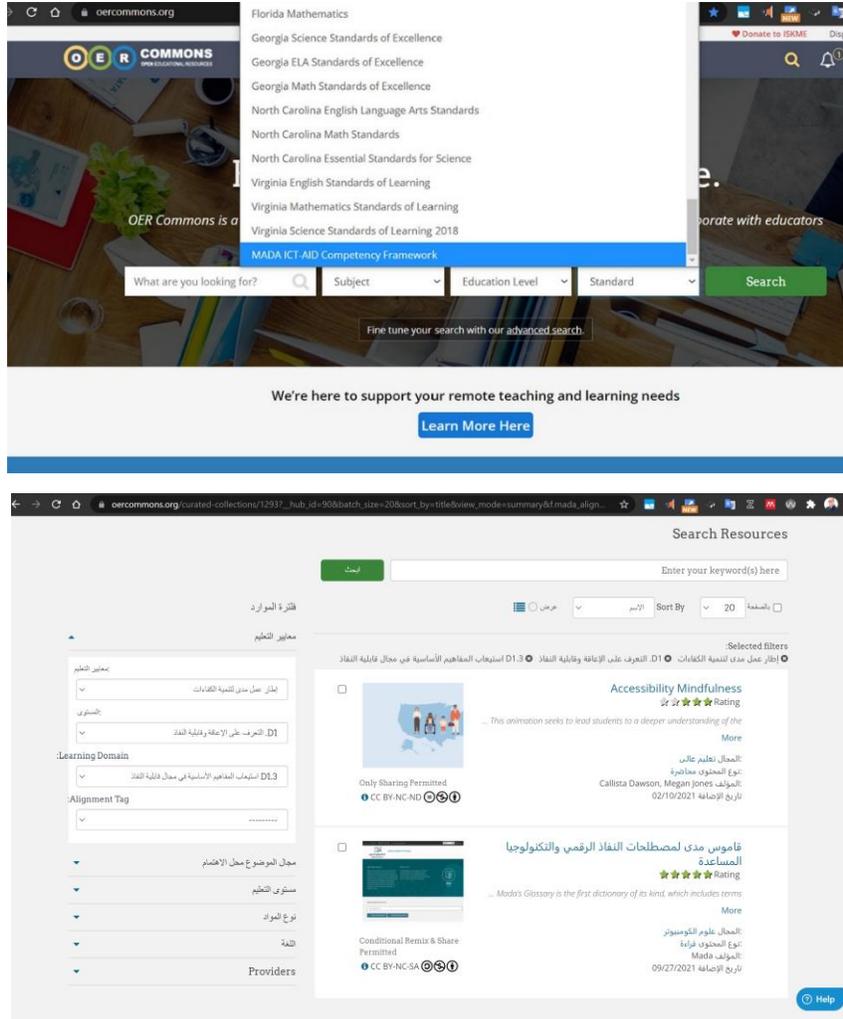


صورة 1 : الموقع المخصص لإطار الكفاءات ICT-AID

هذا وقد تم إدراج إطار عمل مدى لتنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل ICT-AID كمعيار مرجعي (صورة 2) متاح لمستخدمي المنصة العالمية OER Commons – مشاع الموارد التعليمية المفتوحة. حيث يمكن استخدام إطار عمل مدى لفهرسة ووصف الموارد التعليمية المفتوحة

⁵ <https://ictaid.mada.org.qa/docs/mada-information-and-communication-technologies-accessibility-and-inclusive-design-ict-aid-competency-framework/5-ict-aid-competencies/d3-making-a-sense-of-universal-design/d3-2-demonstrating-understanding-of-universal-design-for-learning/?lang=en>

وفق الكفاءات المحددة في الإطار المذكور، مما من شأنه أن يسهل الوصول إلى هذه الموارد واسترجاعها. على هذا النحو، يمثل إطار الكفاءات مرجعا معياريا موحدًا للبحث عن الموارد التعليمية المفتوحة ومواءمتها وتقييمها بما يخدم جمهور المعلمين والمتعلمين على مستوى العالم.



صورة 2 : معيار إطار الكفاءات ICT-AID

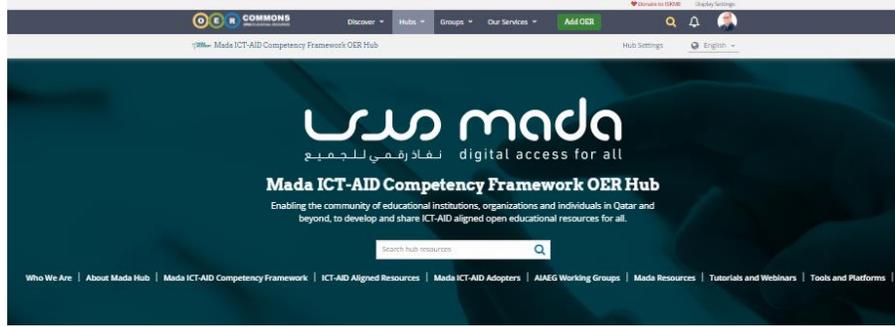
4. شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة وفق إطار تنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل

تمثل شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة المسكنة في المنصة العالمية لمشاع الموارد التعليمية المفتوحة OER Commons مستودعًا مركزيًا للوصول الشامل للمواد التعليمية والتدريبية المتوافقة مع إطار الكفاءات ICT-AID حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل. تقدم الشبكة مجموعات مختارة من الموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ الرقمي باللغة العربية واللغة الإنجليزية والتي يجري تطويرها وإتاحتها وتجميعها وتبويبها وإدارتها عبر الأدوات المتوافرة في المنصة (صورة 3).

تمكّن شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة مجتمع النفاذ الرقمي والتعليم الرقمي الشامل والمؤسسات التعليمية والخبراء والمتعلمين والمهتمين من مختلف القدرات والاحتياجات والأشخاص ذوي الإعاقة في دولة قطر والعالم من تطوير وإتاحة ومشاركة وتبادل المعلومات والخبرات والمحتويات وأفضل الممارسات حول الموارد التعليمية المفتوحة والنفاذ الرقمي بما يساهم في تعزيز الوصول لفرص بناء القدرات والتعلم مدى الحياة والتعليم الجيد والشامل للجميع.

تقدم شبكة مدى للشركاء أساسا الخدمات التالية :

- تجميع وفهرسة وإضافة وتطوير الموارد التعليمية المفتوحة ذات الجودة العالية والقابلة للنفاذ الرقمي (باللغتين العربية والإنجليزية) برعاية مدى والشركاء، بما يتوافق والكفاءات المدرجة في إطار عمل مدى ووفقا لمعايير النفاذ الرقمي ذات الصلة؛
- تقديم مجموعات مخصصة للشركاء بما يمكنهم من إضافة وتطوير ومشاركة وإتاحة الموارد التعليمية المفتوحة عبر شبكة مدى ؛
- إدارة ودعم أنشطة مجموعات الخبراء حول النفاذ الرقمي والموارد التعليمية المفتوحة وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.



Mada ICT-AID Adopters



صورة 3 : شبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة وفق إطار الكفاءات

5. بناء القدرات في مجال الموارد التعليمية المفتوحة والنفاز الرقمي

أطلق مركز مدى أكاديمية للتدريب تُعتبر بمثابة البوابة المركزية للارتقاء بالقدرات ودعم التعليم المفتوح الرقمي الشامل عبر الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة في التعليم، بهدف تمكين الأفراد والمؤسسات من الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة ودعم جهود الدولة لتعزيز التعليم المفتوح الرقمي الشامل وفرص التعلم مدى الحياة للجميع بما يتوافق والأولويات الوطنية (رؤية قطر الوطنية 2030) والاتفاقيات والتوصيات الدولية (أهداف التنمية المستدامة 2030، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2008، وتوصية اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة 2019).

تقدم أكاديمية مدى برامج وأنشطة ومحتويات تدريبية مفتوحة وقابلة للنفاز الرقمي في شتى المجالات والاختصاصات، مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشمول الرقمي والتعليم المفتوح الرقمي الشامل، بالإضافة إلى خدمات الإرشاد والدعم، والإعداد للشهادات. وكجزء من مساعي مركز مدى الرامية إلى المساهمة في تعزيز الوصول لفرص التدريب والتعلم للجميع بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة، يعمل المركز على تقديم خدمات دعم التعليم المفتوح الرقمي الشامل لفائدة الشركاء في قطاع التعليم من خلال المساهمة في:

- الارتقاء بالقدرات في مجال النفاز الرقمي وتعزيز إدراج نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاستفادة من الموارد التعليمية المفتوحة في برامج التدريب والتعليم، من خلال إطار عمل مدى لتنمية الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل.
- تعزيز نفاذية الموارد التعليمية المفتوحة وبناء قدرات المعلمين في هذا المجال، وذلك عبر إدراج ورشات تدريبية حول الموارد التعليمية المفتوحة والنفاز الرقمي في الخطة السنوية للتدريب المفتوح والمتخصص واستخدام شبكة مدى لتطوير وإتاحة الموارد التعليمية المفتوحة خاصة باللغة العربية.

في هذا الإطار، تم تنظيم العديد من الورشات التدريبية في السنوات الأخيرة لفائدة منتسبي وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر في المجالات التالية (جدول 1):

- الموارد التعليمية المفتوحة
- الموارد التعليمية المفتوحة والنفاز الرقمي
- التعليم المفتوح الرقمي الشامل
- التصميم الشامل للتعلم

م	عنوان الورشة التدريبية	التاريخ	عدد الساعات التدريبية	اللغة	عدد الحضور	الملاحظات
1	التصميم الشامل للتعلم	25 ابريل 2019	2	العربية	68	وزارة التربية والتعليم العالي - مؤتمر التعليم
2	التحول الرقمي في التعليم	9 يناير 2020	4	العربية	23	وزارة التربية والتعليم العالي
3	التصميم الشامل للتعلم	17 مايو 2020	2	العربية	2	وزارة التربية والتعليم العالي
4	التعليم الرقمي الشامل	30 سبتمبر - 1 أكتوبر 2020	6	العربية	25	وزارة التربية والتعليم العالي
5	التصميم الشامل للتعلم	4-5 أكتوبر 2020	6	العربية	25	وزارة التربية والتعليم العالي
6	مقدمة حول التعليم الرقمي الشامل	9 مارس 2021	3	العربية	14	وزارة التربية والتعليم العالي
7	التصميم الشامل للتعلم	10 مارس 2021	3	العربية	14	وزارة التربية والتعليم العالي
8	الموارد التعليمية المفتوحة	14 يونيو 2021	2	العربية	7	وزارة التعليم والتعليم العالي
9	التصميم الشامل في البيئة الصفية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	28 فبراير 2022	4	العربية	6	وزارة التعليم والتعليم العالي
10	التصميم الشامل في البيئة الصفية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	21 ابريل 2022	3	العربية	104	وزارة التعليم والتعليم العالي
11	الموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ - الجزء الأول	6 سبتمبر 2022	2	العربية	6	وزارة التعليم والتعليم العالي
12	تطبيق مفاهيم التعليم الشامل في البيئة الصفية	29 سبتمبر 2022	2	العربية	12	وزارة التعليم والتعليم العالي
13	الموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ - الجزء الأول	17 أكتوبر	3	العربية	12	وزارة التعليم والتعليم العالي
المجموع						
1	عدد الورش التدريبية	13				
2	عدد المتدربين	318				
3	عدد الساعات التدريبية	42				

جدول 1: إحصائية حول الورشات التدريبية في مجال التعليم المفتوح الرقمي الشامل

6. السياسات الداعمة

يجري العمل حالياً في مركز مدى على إطلاق وتنفيذ سياسات خاصة بالوصول المفتوح والموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ الرقمي بداية عام 2013 ، بهدف دعم تطوير وإتاحة المنشورات والموارد بموجب ترخيص مفتوح ووفق مبادئ ومعايير النفاذ الرقمي، والتشجيع على استخدامها والانتفاع بها لأغراض التعلم والتعليم والبحث. كما يتم التعاون مع المؤسسات التعليمية في الدولة للمساعدة على وضع وتحديث الأطر المتعلقة بتطوير الموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ الرقمي وتنمية قدرات منتسبيهم في هذا المجال الهام، بالاستفادة من إطار تنمية الكفاءات وشبكة مدى للموارد التعليمية المفتوحة. كما تم إنشاء مجموعات مختصة عبر شبكة مدى لفائدة الخبراء والمختصين والمهنيين والمعلمين والمتعلمين وكل المهتمين، بهدف المساهمة في مزيد إثراء الحوار والبحوث وتبادل الآراء والخبرات والتجارب حول موضوعات السياسات الداعمة وأفضل الممارسات وبناء القدرات والأدلة التوجيهية في مجال التعليم المفتوح للجميع والموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ الرقمي.

7. التعاون الدولي في مجال الموارد التعليمية المفتوحة والنفاذ الرقمي

تم توقيع مذكرات تفاهم مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية لدعم الجهود المبذولة للنهوض بالموارد التعليمية المفتوحة في قطر والمنطقة العربية والعالم على غرار وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والجامعات والمراكز المتخصصة في الدولة. كما يجري كذلك التعاون إقليمياً ودولياً في هذا المجال مع معهد الدراسات في إدارة المعرفة في التربية ISKME بالولايات المتحدة الأمريكية صاحب مبادرة مشاع الموارد التعليمية المفتوحة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -ألكسو . كما تمت المشاركة في العديد من المؤتمرات الدولية والمنتديات المتخصصة لتبادل أفضل التجارب والممارسات للنهوض بالموارد التعليمية المفتوحة القابلة للنفاذ باللغة العربية، نذكر منها ما يلي:

- شارك مركز مدى في النسخة 22 من المؤتمر الدولي IEEE حول تكنولوجيا التعليم المتقدمة ICALT22 خلال الفترة من 1 إلى 4 يوليو 2022 وتم تقديم ورقة علمية بعنوان " نحو سد فجوة المعرفة والتدريب في مجال نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل بالاستفادة من الموارد التعليمية المفتوحة " .
- شارك مركز مدى في النسخة الثامنة من المؤتمر الدولي الثامن حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICTA21 الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – ألكسو خلال الفترة من 8 إلى 10 ديسمبر 2021، بورقة علمية تم تقديمها بعنوان: "تعزيز الكفاءات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال إطار عمل مدى ICT-AID".
- شارك مركز مدى في الملتقى العربي الثاني للوصول الحر الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- ألكسو بالشراكة مع المجموعة العربية للوصول الحر (أكوا) ACOA خلال الفترة من 19 إلى 21 أكتوبر 2021 ، بمدخلة رئيسية تم تقديمها بعنوان: " الموارد التعليمية المفتوحة الشاملة لدعم التعليم للجميع".

- شارك مركز مدى في المؤتمر الدولي الثالث للابتكارات التربوية والتعلم المدعوم بالتكنولوجيا APITEL 2021 الذي نظمته جامعة الإسكندرية خلال الفترة من 23 إلى 25 أكتوبر 2021 ، بمداخلة رئيسية تم تقديمها بعنوان: "هل الموارد التعليمية المفتوحة متاحة للجميع!؟".
- ضمن أنشطة المؤتمر العالمي للتعليم المفتوح، شارك مركز مدى بورقة بعنوان "بناء القدرات حول نفاذية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتصميم الشامل بالاستفادة من الموارد التعليمية المفتوحة" في الندوة عبر الإنترنت: "الموارد التعليمية المفتوحة العادلة والشاملة، بناء القدرات".
- تحصل مركز مدى على جائزة التميز لعام 2021 في تنفيذ توصية اليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة، وهي من فئة الجوائز التي يتم تقديمها للمشاركين لجهودهم في دعم تنفيذ توصية اليونسكو. وقد مُنحت الجائزة المجتمعية الأولى إثر مشاركة مدى في المؤتمر العالمي للتعليم المفتوح 2021 OE Global .

